الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني)

اسطنبول ، تركيا
٣ - ١٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٦

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/L.5/Add.7
12 June 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠ من جدول الأعمال

دور ومساهمة السلطات المحلية والقطاع الخاص والبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في تنفيذ جدول أعمال الموئل

تقرير اللجنة الثانية

إضافة

مداولات استماع اشترك فيها ممثلو المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

١- قامت اللجنة الثانية، في جلستيها العاشرة والحادية عشرة المعقودتين في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦، بعقد جلسات استماع اشترك فيها ممثلون لمنظمات غير حكومية ومنظمات مجتمعية.

٢- ففي الجلسة العاشرة المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه، قدم الأشخاص التالية اسماؤهم عروضاً: السيد جفري باربر، محفل الاستراتيجيات التكاملية؛ السيدة غوين سمولز، منظمة بيئة المرأة وتنميتها، متحدثة نيابة عن جماعة النساء؛ السيدة كوراسون سولومان، معهد مناصرة التنظيم المجتمعي والتدريب والبحث، متحدثةً نيابة عن التحالف الأعلى للمرأة والبيت والمجتمع؛ السيدة فيرا داكوفا، مجموعة مستشاري تنمية الأحياء السكنية، الرئيسة المشتركة لمجموعة التيسير الدولية، متحدثة نيابة عن نساء أوروبا الشرقية؛ السيدة مختا فان بوغرت، ممثلة المجلس الدولي للمرأة، الرئيسة المشتركة لمجموعة التيسير الدولية، متحدثة نيابة عن نساء أوروبا الغربية؛ السيدة كلارا أوسينولو، الاتحاد الدولي للجامعيات، متحدثة عن المرأة واتخاذ القرارات؛ السيدة زولّو ألفرادو، المؤتمر الوطني لنساء الأحياء السكنية، متحدثة نيابة عن المعوقين؛ السيدة كاونا إنغيناوني، مستشار الشباب الدولي بشأن الموئل الثاني، متحدثة نيابة عن جماعة الشباب؛ السيدة كافيتا كريشنامورتي، الشباب المناصر للوحدة والعمل التطوعي، متحدثة نيابة عن جماعة حقوق الطفل؛ السيد ريتشارد ولكنز، المنظمة الدولية للأُسر المتحدة، متحدثاً نيابة عن المجتمعات المستقرة؛ السيدة سيسيليا كينويتا، المنظمة الدولية لمراكز الاتصال، متحدثةً عن البيئة.

٣- وبعد تقديم هذه العروض، جرى حوار/نقاش بين الشركاء وممثلي الكرسي الرسولي وشيلي وليسوتو وسلوفاكيا ونيجيريا وزمبابوي وأيرلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، وفرنسا والسويد وجنوب أفريقيا والأردن والسودان والفلبين وغينيا الاستوائية والمملكة العربية السعودية والسنغال واليونان ومصر وتركيا.

٤- وشارك في الحوار أيضاً المراقب عن فلسطين.

٥- كما شارك في الحوار عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية.

٦- وفي الجلسة الحادية عشرة المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه، قدم الأشخاص التالية أسماؤهم عروضاً: السيد مالك غايه ENDA/الائتلاف الدولي للموئل، متحدثاً عن الفقر في المناطق الحضرية؛ السيد مواورا جونسن، متحدثاً عن التحضر؛ السيد توماس جوزف رابطة المعونة من أجل العمل، متحدثاً عن الفقر والائتمان؛ السيدة ياسمين شريف، الاتحاد الدولي للجامعيات، متحدثة عن التنمية المستدامة؛ السيد تاسكين زكريّا، الاتحاد الأكاديمي التركي، متحدثاً عن الهجرة وحقوق الإنسان؛ السيد تشاندرا راناراجا، مجلس كاندي البلدي، المنظمات المجتمعية، متحدثاً نيابة عن الجماعة الآسيوية؛ السيد محمد سومار، رابطة العمل من أجل التنمية البيئية في العالم الثالث، متحدثاً نيابة عن الجماعة الأفريقية؛ السيدة رامونا تشوكاري، شبكة المنظمات غير الحكومية لترينيداد وتوباغو، متحدثة نيابة عن جماعة أمريكا اللاتينية/منطقة الكاريبي؛ السيد سيف الله النجا، الأمين العام لجمعية مهندسي العمارة المصريين، متحدثاً نيابة عن جماعة منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي؛ السيد جيمز وولفاست، رابطة طلبة الحقوق الأوروبيين، متحدثاً عن التنفيذ؛ السيد جون ماسكلّ، الحملة من أجل الأرض.

٧- وبعد تقديم هذه العروض، أدلى ممثلو البلدان التالية ببيانات: الهند وغانا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي والسنغال وكوستاريكا وشيلي ونيجيريا ورواندا ومصر واليونان وأوغندا وايطاليا والسودان وبوروندي وليسوتو وجنوب أفريقيا.

٨- وأدلى نائب الأمين العام للمؤتمر ببيان.

٩- كما شارك في الحوار ممثل للسلطات المحلية، وكذلك ممثلون لعدد من المنظمات غير الحكومية.

١٠- وترد أدناه موجز الرئيس لمداولات الاستماع:

دور ومساهمة المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية في تنفيذ جدول أعمال الموئل

استفاد الاجتماع من العروض المقدمة من ممثلي المنظمات غير الحكومية والجماعات التي ركزت على حقوق المرأة والشبيبة والأطفال والأسرة والمعوقين. وأتاحت هذه العروض مجالاً لحوار نشط ومفتوح بين الوفود والمنظمات غير الحكومية، أظهر أوجه اتفاق وأوجه خلاف كذلك بشأن المسائل المطروحة.

وأقر العديد من المتحدثين بالأهمية التاريخية للجمع بين الحكومات المركزية والمحلية من جهة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من الجهة الأخرى من أجل إجراء حوار صريح وبنّاء بشأن مسائل المستوطنات البشرية. وأكد مشاركون آخرون أن إقامة شراكات هو أمر جوهري من أجل تحقيق الاستدامة لدى وضع التحسينات في المستوطنات البشرية موضع التنفيذ. غير أن من الأهمية بمكان أن تقوم هذه الشراكات على أساس تلبية احتياجات الناس. وعلاوة على ذلك، فإذا ما أُريد لهذه الشراكات أن تصبح متكافئة، لا بد من إمداد المجتمعات المحلية بالموارد والمعلومات اللازمة لتمكينها من النهوض بأدوارها.

وركّز ممثلو المنظمات غير الحكومية على قضايا المرأة، فأبرزوا ضرورة إيجاد أشكال جديدة لمشاطرة السلطة والموارد. وبيّن الموفدون أن لدى المرأة والمنظمات غير الحكومية ما يلزم من الفكر الإبداعي من أجل الشروع بفعالية في تحسين المدن وإعادة الحيوية إليها، وأكدوا على ضرورة إيجاد إطار تمكيني قانوني ومالي من أجل دعم هذه الأنشطة. وأقرّوا بأنه، في بعض البلدان، توجد لدى الحكومات القدرة على إيجاد إطار تيسيري، بينما، في بلدان أخرى، بدأت الحكومات تدرك الآن ما للشراكات والائتلافات من منافع.

وأشير إلى خطر السيطرة على المنظمات غير الحكومية والتحكم بها من قبل أفراد مُتَنفّذين أو جماعات أو حكومات ذات نفوذ. ومن ثم، تم حث المنظمات غير الحكومية على إعداد مناهجها السياسية والاستراتيجية الخاصة بها وعلى إقامة عملها على الحوار وتوافق الآراء. كما استفسر المندوبون عن كيفية ضمان جعل كلمة من لا صوت لهم - أي مَن ليسوا جزءاً من منظمة غير حكومية - مسموعة. وورد في الإجابات أن بوسع الحكومات أن تتعاون مع منظمات المجتمع المدني الأخرى التي لا توجد فيها منظمات غير حكومية. وتساءل بعض ممثلي المنظمات غير الحكومية عما إذا كان المتحدثون المختارون يمثلون تمثيلاً كافياً مجتمع المنظمات غير الحكومية الراهن، وأكدوا مسألة تمثيل المنظمات ذات القواعد الشعبية تمثيلاً عادلاً في الاجتماع.

وأبرز أحد ممثلي جماعة حقوق المعوقين المشاكل الموقفية والبيئية والتعليمية والمواصلاتية التي تفضي إلى التمييز ضد المعوقين. وتم تأكيد وجوب تضمين البرامج الإنمائية العامة احتياجات المعوقين، ووجوب إشراك المعوقين في عمليات اتخاذ القرارات على جميع الأصعدة. واقترح على الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تسترشد في ذلك بقواعد الأمم المتحدة الموَحّدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين.

وأقرت جماعة الشبيبة بما لمسائل الموئل الثاني من صلة وثيقة بالموضوع بالنسبة للشباب، لا سيما إتاحة المأوى المناسب، والهجرة، والجريمة، والبطالة، والبيئة. ومن ثم، ينبغي للشبيبة أن تشارك في إيجاد الحلول وتحديد المسائل حسب أولويتها؛ كما ينبغي للشبيبة أن تعمل بروح من الشراكة الحقيقية وأُشير إلى أن رفاه الطفل هو دليل على حسن صحة الموئل وحسن التدبير.

وأعربت المنظمات غير الحكومية المعنية بالمسائل البيئية عن تأييدها لخطة عمل تكفل السلامة والاستدامة للبيئة ولهيكل إدارة المستوطنات البشرية. وأقرت بفائدة العمل الذي بدأ بإطار جدول الأعمال المحلي للقرن ٢١، واقترحت التركيز على إقامة روابط بين مبادرات جدول أعمال الموئل وجدول الأعمال المحلي للقرن ٢١.

وأكد مساهمون كثيرون أهمية الحوارات القائمة بين الشركاء والتي بدأت أثناء العملية التحضيرية للموئل الثاني، وضرورة مواصلة هذه العملية التي يمكن أن يؤدي فيها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) دوراً أساسياً. وكجزء من عملية متابعة المؤتمر المتوخاة، ينبغي مواصلة الشركات وتوسيع نطاق إمكاناتها بحيث تتم في إطار لجنة المستوطنات البشرية.

وتم تكميل العروض بمدخلات قدمها ممثلون لمنظمات غير حكومية شتى وجماعات مختلفة ركزت على البيئة والتحضر والفقر والائتمان والتنمية المستدامة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي والشرق الأوسط والعالم العربي، ورابطات طلبة الحقوق. ورحبت الأطراف كافة بهذه الفرصة الفريدة للحوار في مؤتمر للأمم المتحدة، واقترحت أن تكون هذه الفرصة بمثابة سابقة لمؤتمرات مقبلة.

وأعربت المنظمات غير الحكومية عن التزامها القوي بالمشاركة مشاركة كاملة ونشطة في تنفيذ خطة العمل العالمية. غير أنه ينبغي وضع مفهوم واضح بشأن ماهية الأدوار التي ينبغي أن تضطلع بها مختلف الفعاليات بوصفها شركاء متكافئين، وماهية آليات التعاون. وتم التشديد على أن للمنظمات غير الحكومية دوراً حيوياً تنهض به بوصفها شركاء للحكومات لدى تنفيذ جدول أعمال الموئل، لما لها من روابط وطيدة على الصعيد الشعبي ولأنها تمثل جماعات المصالح الكبيرة. وقد عملت على تنمية المهارات والخبرة الفنية اللازمة لبناء القدرات على الصعيد المحلي ولحشد الموارد. إن المشاركة المجتمعية وتطبيق نهوج شمولية لحل مشاكل معقدة مثل الفقر هي مجالات لدى المنظمات غير الحكومية فيها ميزة نسبية. وتعتقد الحكومات والمنظمات غير الحكومية على السواء أن العلاقة بين المنظمات غير الحكومية والحكومات ينبغي تعزيزها من خلال الاتصال المستمر والثقة المتبادلة.

وأعاد الممثلون الحكوميون تأكيد أهمية دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ جدول أعمال الموئل، إلا أنهم حذّروا أيضا من أن تحاول هذه المنظمات الاضطلاع بدور الحكومات.

ومن حيث الجوهر، قدمت المنظمات غير الحكومية اقتراحات واسعة النطاق بشأن تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأُشير في مناسبات عديدة إلى الحق في المسكن، واتباع نهوج قائمة على المشاركة والديمقراطية في الإدارة الحضرية. كما أشير إلى أن الهجرة إلى الخارج والداخل هي أمر واقع وينبغي أن تعتبرها الحكومات فرصة، نظراً لأن التفاعل بين الحضارات هو أمر إيجابي. وتم التركيز، في مناسبات عديدة، على الفئات الضعيفة، وبخاصة على المسنين.

وأوضحت المنظمات غير الحكومية أنها ليست هيئة متباينة، وكثيراً ما تكون آراؤها متفاوتة. غير أنها تعتقد أن تَنَوُّع المواقف يشكل مصدراً للقوة في هذا القطاع. واقترحت إمكانية استخدام الحكومات هذا التنوع في الرأي للمقارنة بين المواقف وبناء توافق في الآراء وحل المنازعات. وقيل إن هذه المنظمات ينبغي أن تعمل معاً في سبيل زيادة تَقَبُّل الفئات والآراء المختلفة.

وشكّك مندوبون عديدون في صدق المنظمات غير الحكومية واقترحوا عليها أن تسعى جاهدة إلى إظهار مزيد من الشفافية والمساءلة نحو الحكومات. وشكّك بضعة مندوبين في نزاهة بعض المنظمات غير الحكومية واستقلالها الذاتي. وطعن مندوبون آخرون في كون هذه المنظمات تمثل تماماً مصالح الجهات التي تنتمي إليها.

وأعادت المنظمات غير الحكومية تأكيد أهمية منظومة الأمم المتحدة واقترحت أن تقدم الأمم المتحدة دعماً عن طريق إنشاء بنك بيانات بشأن الممارسات الناجحة. وأعربت عن اعتقادها بأنه لن يمكن إلا بدعم الأمم المتحدة تشجيع انتشار واستخدام تكنولوجيات جديدة، كتلك في ميدان المرافق الصحية، التي ستؤدي إلى تحسين البيئة المعيشية وستكون في متناول غالبية كبيرة. ويمكن للأمم المتحدة أن تساعد على نشر "الممارسات الجيدة" للمنظمات غير الحكومية على صعيد المجتمع المحلي والدائرة الانتخابية. وطيلة المناقشات، أكد كل من الوفود الحكومية وممثلو المنظمات غير الحكومية ضرورة تعزيز مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بما يُمَكِّنه من العمل كآلية فعالة لتنفيذ جدول أعمال الموئل.

وفي الختام، أعاد ممثلو المنظمات غير الحكومية تأكيد التزامهم بتنفيذ جدول أعمال الموئل وعرضوا خبرتهم الفنية الإبداعية ومساهماتهم على الحكومات.